أسلوب المدح والذم

في اللغة العربية ألفاظ كثيرة تدل على المدح والذم نحو: (مدح ، أثنى ، استحسن ، ذمَ ، استقبح ، عظيم ، فاضل ، ماجد ، بخيل ، حقود ، خائن). غير أن هناك أفعالاً للمدح أو الذم تمتاز بأحوال وأحكام خاصة بها.

وزاري/ يُقال (أثنيت على الرجل الحليم) ماذا تسمي هذا الأسلوب؟

ج/ أسلوب مدح.

أولاً: (نِعْمَ، بئسَ)

(أركان جملة المدح والذم)

إنَّ جملة المدح والذم مكونة من ثلاثة أركان هي:

الفعل + الفاعل + المخصوص

١- فعل المدح والذم

نِعْمَ الخلقُ الصدق

نعم: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

بئسَ الخلقُ الكذب

بئس: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم.

فائدة:

قد تدخل تاء التأنيث الساكنة وهي من علامات الفعل الماضي على (نِعْمَ ،بئس) إذا كان الفاعل مؤنثاً ويجوز حذف التاء نحو:

نِعْمَتْ جزاء المتقين الجنة دار الأماني والمنى والمنة

بئستْ صفةُ المرء الكذب

فائدة:

قد تدخل لام التوكيد على (نِعْمَ ، بئس).

يمينا لنِعْمَ السيدان وجدتهما

لبئسَ الرجلُ المنافق

٢- فاعل (نِعْمَ ، بئسَ)

فاعلهما على أنواع معينة أشهرها ما يأتي:

أ- اسم ظاهر معرف بـ(أل)

نِعْمَ الرسولُ محمد

الرسول: فاعل فعل المدح (نِعْمَ) مرفوع.

نِعْمَ العاملُ المخلص

العامل: فاعل فعل المدح (نِعْمَ) مرفوع.

بئسَ الصفةُ الإسراف

الصفة: فاعل فعل الذم (بئس) مرفوع.

بئسَ الصديقُ الغادر

الصديق: فاعل فعل الذم (بئس) مرفوع.

لا تصحبنّ رفيقاً لستَ تأمنه بئسَ الرفيقُ رفيقاً غير مأمون

الرفيق: فاعل فعل الذم (بئس) مرفوع.

وزاري/ قال تعالى: [وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ]

عيّن فاعل (بئس) في النص الكريم مبيناً نوع الفاعل ثم قدّر المخصوص بالذم .

ج/ الفاعل : المصير. نوعه : أسم ظاهر معرّف بأل .

المخصوص بالذم : جهنم أو عذاب النار.

ب- ضمير مستتر وجوباً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز.

نِعْمَ رسولاً محمد

الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). رسولاً: تمييز منصوب.

بئس رفيقاً الكذاب

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو). رفيقاً: تمييز منصوب.

وزاري/ حبّذا الورد على أفنانه لم أكن اقطف منه ما نضر

١- إذا أردت المدح بفعل مغاير لما ورد، فكيف تصوغ التعبير جاعلاً فاعله مستتراً.

٢- للفعل(حبّذا) أحكام خاصة اذكر فعلاً يناظره لا يتعلق بتلك الأحكام.

ج/ ١- نِعْمَ منظراً الوردُ. ٢_ نِعْمَ

وزاري/ كيف تستبدل بأسلوب (أثنيت على الرجل الحليم) أسلوباً يماثله بحيث يكون الفاعل ضميراً مستتراً؟

ج/ نِعْمَ رجلاً الحليم.

وزاري/ ليس لي من وقائع العصر إلاّ ما تراه والحق نِعْمَ سبيلا

دل على فاعل (نعم) وأعرب ما بعدها.

ج/ ضمير مستتر تقديره (هو). سبيلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه ألفتحة الظاهرة.

وزاري/اقذفوني في الفلاة من بعد موتي حبّذا عيشي وموتي في الفلاة.

استبدل بفعل المدح فعلاً أخر بمعناه فاعله ضمير مستتر وجوباً.

ج/ نِعْمَ عيشاً عيشي.

وزاري/ نِعْمَ رجلُ القوم الذي يتخطى الصعابَ حليمهم

١- ما نوع فاعل فعل المدح؟

٢- أعد كتابة العبارة جاعلاً الفاعل ضميراً مستتراً.

ج/ ١- الفاعل: اسم ظاهر، مضاف إلى معرف بـ(أل).

٢- نِعْمَ رجلاً الذي يتخطى الصعاب.

وزاري/ نِعْمَ المعينُ على المروءة للفتى مال يصون عنه التبذل نفسه

لو قلنا(نِعْمَ المعين على المروءة مال يصون صاحبه) فكيف تجعل الفاعل ضميراً مستتراً؟

ج/ نِعْمَ معيناً على المروءة مالٌ يصون صاحبه.

وزاري/ ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه

بإمكانك أن تنشئ أسلوباً تمدح فيه العقل بأداة يجوز دخول التاء عليها جاعلاً الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً.

ج/ نِعْمَ هبةً العقل أو نِعْمَتْ هبةً العقل

جـ- كلمة (ما) أو(مَنْ) الموصولة

في هذه الحالة ترد صلة الموصول بعد الاسم الموصول ثم يرد المخصوص.

قال تعالى: [كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ]

ما: اسم موصول في محل رفع فاعل

نِعْمَ ما يتحلى به الإنسان الصدق

ما: اسم موصول في محل رفع فاعل

بئس ما يضُر بالصحة الشراهة

ما: اسم موصول في محل رفع فاعل

نِعْمَ مَنْ نقتدي به الصادق

مَنْ: اسم موصول في محل رفع فاعل

بئس مَنْ تصادق المنافق

مَنْ: اسم موصول في محل رفع فاعل.

فائدة:

قد تدغم (ما) مع (نِعْمَ ، بئس) ويصح أعرابهما فاعلاً نحو:

قال تعالى: [بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ]

بئسما: بئس: فعل ماض جامد يفيد المدح. ما: اسم موصول في محل رفع فاعل.

قال تعالى: [إِن تُبْدُواْ الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ]

نعِّما: نِعْمَ: فعل ماض جامد يفيد المدح. ما: اسم موصول في محل رفع فاعل.

وزاري/ قال تعالى: [وَأُتْبِعُواْ فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ]

١- دلّ على أركان الذم الثلاثة.

٢- أنشئ صيغة مدح فاعلها اسم الموصول.

ج/ ١- فعل الذم: بئسَ الفاعل: الرفد المخصوص بالذم: المرفود.

٢- نِعْمَ مَنْ نقتدي به الصادق.

وزاري/ (لبئس ما أدبك أهلك يا رجل أبعدَ الموت منزلة أصانعك عليها فلما أطلقه قال له صاحبه: والله ما أطلقك إلاّ الله، الحقْ بنا فقال هيهات)

ما نوع فاعل فعل الذم؟

ج/ (ما) اسم موصول.

وزاري/ قال تعالى: [وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ]

دلّ على فاعل (بئس) ثم قدّر المخصوص المحذوف.

ج/ الفاعل (ما) الموصولة.

تقدير المخصوص: مسارعتهم في الإثم والعدوان وأكلهم السّحت. أو: هي...أو هو.

د- أسم ظاهر مضاف إلى معرّف بـ(أل)

قال تعالى: [وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ]

دار: فاعل مرفوع وهو مضاف. المتقين: مضاف إليه.

قال تعالى: [وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ]

مثوى: فاعل مرفوع وهو مضاف. الظالمين: مضاف إليه.

نِعْمَ صديقُ الطالبِ الكتاب

صديق: فاعل مرفوع وهو مضاف. الطالب: مضاف.

وزاري/ قال تعالى: [وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ]

عيّن فاعل نِعْمَ في النص الكريم مبينً نوع الفاعل ثم قدّر المخصوص بالمدح.

ج/ فاعل نِعْمَ (دار المتقين) مضاف إلى معرف بـ(أل) والمخصوص محذوف والتقدير: دار الآخرة.

٣- المخصوص بالمدح والذم

ومن اجله أنشئت جملة المدح أو الذم ويشترط أنْ يكون معرفة أو نكرة مخصصة بوصف أو إضافة أو مصدراً مؤولاً وهو:

أ- يكون ظاهراً

قال تعالى: [بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ]

الفسوق: المخصوص بالذم.

قال تعالى: [بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ]

المرفود: المخصوص بالمدح.

نِعْمَ الطالبُ المجدُّ

المجد: المخصوص بالمدح.

بئس ما يداخل نفس الإنسان اليأس

اليأس: المخصوص بالذم.

ولنِعْمَ الفتى سعيد ولكن مالكٌ أكرم البرية عودا

سعيد: المخصوص بالمدح.

نِعْمَ الفتى المريّ أنت إذا هم حضروا لدى الحجرات نار الموقد

المريّ: المخصوص بالمدح.

ب- محذوف إذا دلَّ عليه دليل ويفهم ذلك من سياق الكلام نحو:

قال تعالى: [وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ]

المخصوص محذوف تقديره (فنِعْمَ المولى الله ، ونِعْمَ النصير الله)

إنَّا بنينا العراق فنِعْمَ البناءون

المخصوص محذوف تقديره (فنعم البناءون نحن).

وبَّخ المدرسُ الطالبَ فبئس الطالبُ

المخصوص محذوف تقديره (فبئس الطالب زيد).

قال تعالى: [فَادْخُلُواْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ]

المخصوص محذوف تقديره (فبئس مثوى الكافرين جهنم).

وزاري/ قال تعالى: [وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ]

في النص الكريم حذف المخصوص بالمدح فقدّره وبيّن سبب حذفه وما نوع فاعل فعل المدح؟

ج/ حذف مخصوص نِعْمَ جوازاً لأنه تقدّم على جملته لفظ يدل عليه. تقديره: نحن.

نوع الفاعل: اسم ظاهر، معرّف بـ(أل).

وزاري/ (اعلم إن الإخلاص في العمل نِعْمَ الصفة)

١- لماذا حذف المخصوص بالمدح؟

٢- لو استبدلت بفعل المدح فعلاً يماثله في المعنى فكيف تصوغ العبارة؟

ج/ ١- المخصوص متقدم ، أو سبقه ما يدل عليه.

٢- حبّذا الإخلاص.

وزاري/ قال تعالى:[إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا]

عيّن فاعل (نِعْمَ) في النص الكريم مبيناً نوعه ثم قدِّر المخصوص بالمدح.

ج/ الفاعل لفعل المدح (نِعْمَ) هو (ما) اسم موصول بمعنى الذي المخصوص بالمدح محذوف تقديره الحكم بالعدل أو (العدل).

وزاري/قال تعالى: [مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا]

في قوله سبحانه تعالى(وحسنت مرتفقا) ما نوع الأسلوب؟ أين يتراءى لك المخصوص ولماذا؟

ج/أسلوب مدح.

المخصوص محذوف سبق ما دل عليه.

وزاري/ قال تعالى: [وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ]

١- إذا أعربت كلمة(المورود) صفة على رأي بعض النحاة فأين المخصوص؟

٢- هل تجد في كلام العرب فعلاً خالياً من أركان الذم؟ مثّل له.

ج/ ١- المخصوص محذوف لأنه سُبق بما يدلّ عليه ويغني عن ذكره.

٢- نعم. يوجد فعلاً خالياً من أركان الذم مثل: ذمّ، هجا، ....

وزاري/ أزاداً سوى يحيى تود وصاحباً ألا إنَّ يحيى نِعْمَ زادُ المسافر

أين المخصوص بالمدح؟ وثق إجابتك بالقاعدة.

ج/ المخصوص محذوف سُبق بما يدلّ عليه ويغني عن ذكره. أو يجوز (يحيى) مقدم.

وزاري/ قال تعالى: [وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ]

أين يتراءى لك المخصوص بالمدح في الآية؟ ولماذا؟

ج/ محذوف لدلالة المتقدم (الجنة).

أعراب المخصوص بالمدح والذم

أ -أذا تأخر المخصوص بالمدح أو الذم عن الفعل والفاعل فله اعرابان:

١-أنْ يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً.

٢-أنْ يعرب مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية التي قبله تعرب خبراً مقدماً.

نِعْمَ المواطن المخلصُ

نِعْمَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

المواطنَ: فاعل مرفوع.

المخلص: ١- خبر لمبتدأ المحذوف وجوباً.

٢- مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية التي قبله خبراً مقدماً.

فنِعْمَ صديقُ المرءِ مَنْ كان عونه وبئسَ امرءاً مَنْ لا يعين على الدهر

نِعْمَ: فعل ماض جامد يفيد المدح.

صديقُ: فاعل مرفوع وهو مضاف.

المرء: مضاف إليه مجرور.

مَنْ: اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية المتقدمة.

بئسَ: فعل ماض جامد يفيد الذم. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

امرءاً: تمييز منصوب.

مَنْ: اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ وجوباً.

اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية المتقدمة.

وزاري/ تقول: (اللسان نِعْمَ المبيّن للحق، وبئسَ المزّينُ للباطل)

١- عيّن مخصوص فعل المدح وبيّن إعرابه، موضحاً السبب.

٢- لِمَ حذف مخصوص فعل الذم، وما حكم ذلك؟

ج/ ١- اللسان: مخصوص بالمدح، مبتدأ مرفوع وليس له إعراب أخر لتقدمه.

٢- حذف مخصوص فعل الذم لأنه سُبق بما يدل عليه ويغني عن ذكره متأخراً. حذف جوازاً.

وزاري/ تقول لعدوك (بئس المصير جهنم) فإذا علمت أن هناك وجهين في إعراب المخصوص بالذم فما هما؟

ج/ ١- خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

٢- مبتدأ مؤخر وخبره الجملة الفعلية المتقدمة.

وزاري/ نِعْمَ الصديق إذا خلوت مؤانساً تلهو به في راحتيك كتاب

١- أين تجد المخصوص بالمدح؟ وما إعرابه؟

٢- اجعل فاعل فعل المدح ضميراً مستتراً.

ج/ ١- المخصوص بالمدح: كتاب.

له وجهان إعرابيان: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره(هو).

مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية (نعم صديق) في محل رفع خبر مقدم.

٢- الفاعل ضمير مستتر: نِعْمِ صديقاً كتابٌ تلهو به.

وزاري/ قال تعالى: [تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ]

١- دلّ على فاعل (بئس) مبيناً نوعه.

٢- أين المخصوص بالذم؟ وما محله من الإعراب؟

ج/ ١_ فاعل (بئس) اسم موصول (ما).

٢_ المخصوص بالذم محذوف تقديره (توليتهم)

إعرابه بعد التقدير :مبتدأ مؤخراً أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً (تقديره هو).

وزاري/ أعرب ما تحته خط: نِعْمَ الشعارُ <u>الصدق</u>.

ج/ الصدق: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله خبر مقدم.

ب- أما إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل والفاعل فيعرب مبتدأ خبره الجملة الفعلية التي تليه.

المخلصُ نِعْمَ المواطنُ

المخلص: مبتدأ مرفوع.

نِعْمَ: فعل ماض جامد يفيد المدح.

المواطن: فاعل مرفوع. والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

الرياءُ بئسَ الخلقُ

الرياء: مبتدأ مرفوع.

بئس: فعل ماض جامد يفيد الذم.

الخلق: فاعل مرفوع. والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

وزاري/ نقول: (الحق نِعْمَ مثبت الأقدام)

١- عيّن المخصوص بالمدح وأعربه ذاكراً السبب.

٢- اجعل المخصوص بالمدح يعرب أكثر من وجه.

ج/ ١- المخصوص بالمدح هو: الحقُّ.

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.لأن المخصوص تقدم على فعل المدح وفاعله.

٢- نِعْمَ مثبت الاقدام الحقُّ.

وزاري/ ياللتغرب أنت بئسَ الداء واليسرُ عسرٌ والبقاء فناء

دلّ على المخصوص بالذم.

ج/ أنت.

وزاري/ قيل في المثل: الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلاّ المرضى

أعد كتابة العبارة مرتين بحيث تكون (الصحة) مخصوصاً بالمدح باستعمالك إحدى الأداتين اللتين درستهما، جاعلاً المخصوص مبتدأ في الحالتين، ومستخدماً أداة المدح نفسها في العبارتين.

ج/ ١- الصحة نِعْمَ التاج (تاجاً) على رؤوس الأصحاء.

٢- نِعْمَ التاج (تاجاً) الصحة على رؤوس الأصحاء.

وزاري/ نقول : (العراقي مثالٌ للإيثار)

اعد كتابة العبارة مرتين بحيث يكون (العراقي) مخصوصاً بالمدح باستعمالك إحدى الأداتين اللتين درستها جاعلاً المخصوص مبتدأ في الحالتين ومستخدما أداة المدح نفسها في العبارتين.

ج/ نِعْمَ المثال للإيثار العراقي

العراقي نِعْمَ المثال للإيثار

<u>ملاحظة</u>: يجوز الجمع بين الفاعل (إذا كان اسماً ظاهراً) والتمييز.

نِعْمَ الفتاةُ فتاةً مجدة

نِعْمَ الحياةُ حياةً بالنهى رغدت أتعِسْ بأنْ ينقضي العمرُ باللعبِ

ثانياً: (حبّذا ، لاحبّذا)

حبّذا للمدح، لاحبّذا للذم.

حبّذا: (حبّ) فعل ماضٍ جامد للمدح.

(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لاحبّذا: (لا) نافية غير عاملة.

حبّ فعل ماض جامد يفيد الذم.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وزاري/ ألا حبّذا وطن تسامى برغم الطامعين ولم يبال

اذكر فاعل فعل المدح ومخصوصه، وهل يجوز تقديم المخصوص؟

ج/ الفاعل: اسم الإشارة (ذا).

المخصوص يأتي بعد (حبّذا) أو (لاحبّذا) ولا يجوز أنْ يتقدم.

المخصوص: وطنٌ، لا يجوز تقديم المخصوص.

وزاري/ أكرم به من فارس فذ بطل ياحبّذا كرّتُه وسطَ الأسَلْ

دلّ على المدح وعيّن المخصوص بالمدح.

ج/ ياحبّذا كرته. المخصوص: كرته.

وزاري/ نِعْمَ الحياة حياة بالنهى رغدت أتعِس بأن ينقضي العمر باللعب

كيف تصوغ الأسلوب لو انك استبدلت بفعل المدح فعلاً آخر محافظاً على أركان الأسلوب.

ج/ حبّذا حياةٌ.

وزاري/ بئس الحياة حياة لا نعيم لها إلاّ لمسترق من نومه الرغدا

استبدل بالفعل (بئس) فعلاً آخر بمعناه مراعياً دقة التعبير.

ج/ لاحبّذا حياةٌ.

تعرب جملة (حبّذ) و(ل احبّذا) في محل رفع خبراً مقدماً ويعرب المخصوص مبتدأ مؤخر.

حبّذا الإخلاص

حبّذا: (حبّ) فعل ماضٍ جامد للمدح.

(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الإخلاص: مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية المتقدمة.

لاحبّذا الكسلُ

لاحبّذا: (لا) نافية غير عاملة.

حبّ فعل ماض جامد يفيد الذم.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الكسلُ: مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية المتقدمة.

حبّذا الصبرُ شيمةً لأمرىءٍ رامَ مجاراةَ مولعٍ بالمعالي

حبّذا: (حبّ) فعل ماضٍ جامد للمدح.

(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الصبر: مبتدأ مؤخر خبره الجملة الفعلية المتقدمة.

فائدة:

الفعل (حبّذا، لاحبّذا) لا يتصل به ضمير ولا علامة تأنيث وذلك لأن فاعله مذكر دائماً. وهو اسم الإشارة المتصل به.

حبّذا البنين ، حبّذا البنات

حبّذا الصادقُ ، حبّذا الصادقان ، حبّذا الصادقون ، حبّذا الصادقات.

وزاري/ فياحبّذا العرفان ما أنا سالكاً طريقاً سواه أو إلى الجهل أهدف

لماذا لا يتصل بـ(حبّذا) ضميراً وعلامة تأنيث؟

ج/ لأن الفاعل اسم الإشارة للمفرد المذكر.

وزاري/ نقول: نِعْمَ ما يتصف به المرء النزاهة . أو (حبذا النزاهة) .

١- الفعل (حبّ) في الجملة الثانية لا تتصل به تاء التأنيث الساكنة.علل ذلك.

٢- (النزاهة) في الجملتين آنفتي الذكر مخصوص بالمدح، قدّم ما يصح تقديمه منهما على فعل المدح.

ج/ ١- لأن فاعله مقترن به دائماً وهو اسم الإشارة (ذا).

٢_ النزاهة نِعْمَ ما يتصف به المرء.

فائدة:

إذا دخلت على (حبذا)،(ألا – يا) فهما حرفا تنبيه.

أَلا حبّذا عاذري في الهوى ولا حبّذا الجاهلُ العاذل

يا حبّذا جبلُ الريان مِنْ جبلٍ وحبّذا ساكنُ الريان من كانا

وزاري/ ياحبّذا أنت من خلٍ يُضَنّ به فيك الوفاء على البأساء والنِعم

استبدل الفعل (حبّذا) فعلاً يناظره في الحكم وغيّر ما تراه مناسباً.

ج/ نِعْمَ المرءُ أنت.

وزاري/ نقول: بئسَ عملاً لا يرضاه الله والقانون الاحتكارُ

ونقول: بئسَ العمل الذي لا يرضاه الله والقانون الاحتكارُ

١- أتلاحظ فرقاً في الجملتين؟

٢- في الجملة الثانية ضع مكان(بئس) فعلاً آخر بمعناه، ثم عيّن المخصوص بالذم في كلتا الحالتين موضحاً السبب.

ج/ ١- في الجملة الأولى الفاعل ضمير مستتر، أما في الجملة الثانية الفاعل معرّف بـ(أل).

٢- لاحبّذا عملاً لا يرضاه الله والقانون الاحتكار.

لاحبّذا الذي لا يرضاه الله والقانون الاحتكار.

وزاري/ قالت أسماء لابنها عبد الله (رض):

(إنْ كنت تعلم انك على حق فامضيَنَّ له وان كنت إنّما أردت الدنيا فبئس العبد أنت)

استبدل بفعل الذم فعلاً آخر بمعناه، واحذف ما تراه مناسباً.

ج/ لاحبّذا أنت.

وزاري/ قال لصاحبه وهو يحاوره:

(عليك مخافة الله فإنها من تقوى القلوب ولا يغرنك المال الحرام فتردى ، واعلم _وقاك الله_ إنَّ المتبصر بالعواقب نِعْمَ الرجل)

كيف تصوغ العبارة لو استبدلت فعل المدح بفعل يماثله في المعنى.

ج/ حبّذا المتبصرُ . أو : حبّذا رجلاً المتبصرُ.

وزاري/ قال حكيم ينصح أميره:

(وليكن الصدق همَّك أيها الأمير، فلا تكُ في مرية من أمرك وحذار من السوء وأصحابه فبئس الأصحاب هم فلا نامت لهم عين)

ما مخصوص فعل الذم؟ وماذا تقول لو استبدلت بفعل الذم فعلاً آخر يماثله.

ج/ المخصوص: هم. لاحبّذا هم.

وزاري/ تعب كلها الحياة فما أعجب إلاّ من راغب في ازدياد

وقبيح بنا وان قدم العهد هوان الآباء والأجداد

إذا أردت أن تصوغ أسلوب ذم وفق قاعدة مطردة من مضمون البيت الثاني فماذا تقول؟

ج/ لاحبّذا هوان الآباء والأجداد.

وزاري/ لا حبّذا قوماً سليم فأنهم وفوا وتواصوا بالإعانة والصبر

١- عبّر عن ذات المعنى الوارد في صدر البيت بفعل آخر يناظره في معناه وأعد صوغ الجملة على أن يكون فاعله مذكوراً. ٢- أعرب ما تحته خط.

ج/ ١- بئسَ القومُ سليم.

٢- قوماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وزاري/ نقول: (بئس ما يتصف به المرء النميمة) و(لاحبّذا النميمة)

١- الفعل (حبّ) في الجملة الثانية لا تتصل به تاء التأنيث الساكنة علل ذلك.

٢- (النميمة) في الجملتين انفي الذكر مخصوص الذم. قَدِم ما يصح تقديمه منهما على فعل الذم.

ج/ ١- لأن فاعله مذكر دائماً وهو اسم الإشارة (ذا) المتصل به.

٢- النميمة بئسَ ما يتصف به المرء.

وزاري/ حبّذا الوقارُ تاجاً نتحلى به

نِعْمَ ما نتحلى به الوقار

١_ دلّ على فاعلي المدح موضحاً نوعيهما.

ج/ ذا: اسم الإشارة. ما: اسم الموصول.

٢_ كيف تعرب المخصوص بالمدح في الحالتين؟

١- الوقارُ: مبتدأ مؤخر وخبره الجملة المتقدمة.

٢- الوقارُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

مبتدأ مؤخر وخبره الجملة الفعلية المتقدمة.

وزاري/ ياحبّذا النيل على ضوء القمر وحبّذا المساء فيه والسحر

استبدل بفعل المدح (حبّ) نِعْمَ على أن يكون الفاعل في الشطر الأول أسماً ظاهراً معرف بـ(أل) وفي الشطر الثاني ضميراً مستتراً.

ج/ نِعْمَ النهر النيل على ضوء القمر.(أو أي فاعل معرف ب(أل).

نِعْمَ وقتاً المساء فيه والسحر.(أو أي تمييز منصوب مناسب).

وزاري/ قال حكيم لرجل فقير جاهل:(بئسما اجتمع على هذا البائس فقراً ينقص دنياه وجهلٌ يفسدُ آخرته).

١- ما نوع فاعل فعل الذم؟

٢- ماذا تقول لو استبدلت بفعل الذم فعلاً آخر يناظره؟

ج/ ١- (ما) اسم موصول.

٢- لاحبّذا فقرٌ.

وزاري/ خبرتك في الحياة فكنت دوماً سليل الأكرمين بكلِّ ساح

في البيت ورد مدح لا يخضع لقاعدة استخرجه ثم حوله إلى صيغة تخضع لقاعدة مطردة.

ج/ نِعْمَ سليلُ الأكرمين أنت أو حبّذا أنت.

وزاري/ نِعْمَ الفتاةُ فتاةً هند لو بذلت رد التحية نطقاً أو بإيماء

دلّ على المخصوص بالمدح ثم أعربه. استبدل حبّذا بنِعْمَ.

ج/ المخصوص: هند

إعرابه: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

مبتدأ مؤخر وخبره الجملة الفعلية المتقدمة.

ج/حبّذا فتاةٌ هند.

وزاري/ في قولنا: اعلم إنَّ الإخلاص في أداء الواجب نِعْمَ الصفة.

لماذا حذف المخصوص بالمدح، وما أعرابه في هذه الحالة.

ج/ سبقه بما يدل عليه ويغني عن ذكره.

الإخلاص: اسم أن منصوب وعلامة نصبه ألفتحة الظاهرة.

لو استبدلت فعل المدح بفعل يماثله في المعنى، كيف تصوغ العبارة؟

ج/ حبّذا الإخلاص.

وزاري/ مهلاً سليل المجد أيّ مهندٍ طال القراع به ولم يتفلل

لو قال (حبّذا أو نِعْمَ سليل المجد) فكيف تتلمس الفرق بين(نِعْمَ وحبّذا)؟

ج/ فاعل حبّذا اسم الإشارة (ذا)، وفاعل نِعْمَ (سليل المجد) مضاف إلى معرّف بـ(ال).

وزاري/ قال الشاعر : أحب عراقنا شعباً وأرضاً وأبغض من يريد الشرّ فيه

١- صغ اسلوب مدح من الشطر الأول.

٢- اجعل (الشر) مخصوصاً بالذم مستعيناً بالشطر الثاني.

٣- كيف توجه اعراب (شعباً) في جملة اسلوب المدح.

ج/ ١- نِعْمَ شعباً عراقنا . أو: حبّذا شعباً عراقنا

٢_ لاحبّذا الشرُّ . أو: بئس صفةً الشرُّ

٣_ شعباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وزاري/ حبّذا رجلٌ يجاهد في سبيل الله

نِعْمَ السلاح الحق

عيّن فاعل فعل المدح في كلّ مثال واذكر نوعه وفي أيّهما يصح تقديم المخصوص على فعله.

ج/ ذا: اسم إشارة.

السلاح: معرّف بـ(أل).

يصح تقديم المخصوص في الجملة الثانية.